

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (52-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى الله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى الصحابة اجمعين متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هديه - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وسلم وشغل الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك عن حارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه - 00:00:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. والصلة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء - 00:01:02

والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او رواه مسلم. هذا الحديث اشتمل على قضايا كبرى على امور من امور الاسلام وفي عدة ميادين من ميادين - 00:01:31

التوجيهات الاسلامية والقضايا الدينية من مجموع هذا التوجيه النبوى والاشارة ان هذه القضايا التي احتوى عليها هذا الحديث الشريف والنظر في العلاقة فيما انها والرابط الذي يربطها من حيث تنوعها - 00:02:08

سواء اكان قضايا قوله او قضايا عملية يعني فعلية او كان ارتباط العمل بالعقيدة واساسيات الدين الكبرى وموقفها من الايمان وموقفها ايضا كذلك من سلوك المسلم كل هذه يدل عليها هذا الحديث العظيم. فاول الفاظه - 00:02:45

واول قضاياه قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. الطهور شطر الايمان الطهور بالظلم في مقابل الطهور بالفتح الطهور اسم الفعل. بمعنى التبخّر والظهور بالفتح اسم لما يتپھر به كالماء والتراب ونحو ذلك - 00:03:24

والذى معنا هنا الطهور. وان كان روی بالفتح لكنه فيه ضعف وان كان يمكن توجيهه لكنه على ضعف. والاقوى والاحرى بالمقصود هو الظماً الطهور شطر الايمان. الشطر بمعنى النصف في الغالب. الشطر - 00:04:04

في اطلاق العرب وفي اللغة بمعنى النصف والايام يأتي بمعنى الاعتقاد او ما يجب من صحة الاعتقاد في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كل ما امرنا ان نعتقد به ونعتقد فيه اعتقادا صحيحا. هذا - 00:04:34

من حيث الالفاظ الظاهرة. لكن هناك تفسيرات اخرى ولا مانع من ان تراد جميعا فالظهور بمعنى التطهر اما ان يقصد به الطهور الحسي كالوضوء والغسل. كل ما امر به في تطهير الجسد - 00:05:04

والتطهير الظاهري لبدن الانسان او حتى ايضا تطهير الثياب وتطهير البقعة الحرص على الطهارة في كل ما يأتيه الانسان في جسده في ثوبه في بقعته في مأكله. فان الاسلام قال - 00:05:34

من اتباعه ان يتحرروا الطيب ويتحرروا الطاهر. ويبتعدوا عن الخبيث والمستخبث والمستقدن. فيمكن ان يراد بالظهور الذي هو الطهارة الحسية. وقد يراد به ما هو اعم من ذلك. ما يشمل - 00:06:04

بارك الحس وطاعة المعتقد. لأن ايضا طهارة المعتقد يطلق عليها طهارة الباطن وصحة المعتقد معلوم ان ما هي المقصود الاعظم؟ لكن الغالب في اطلاقات الشرع ان الطهارة والتطهير يراد به ما امر - 00:06:24

بطريقة التطهر فيه كالوضوء والغسل كمثل قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين سبقت غالبا في سياق هنا سياق اوسع من ان تكون بالوضوء او الغسل وحده فيه رجال يحبون ان يتطهروا. غالبا سياقه وما يراد به اخبار الحسية - 00:06:52
لكن في قوله تعالى في لوط عليه السلام والمؤمنين معه قال له قومه اخرجوا الى لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون. هنا طهارة معنوية انهم اناس يتطهرون. ولا مانع من ارادة المعنيين هنا. وان كان الاظهر ان المقصود بها - 00:07:22
الطهارة الحسية لانها وردت في بعض الالفاظ الوضوء شطر الايمان. وورد الوضوء مفتاح الصلاة والصلاح مفتاح الايمان والايام كما قلنا يراد به في اطلاقه العام ما امرنا صحة الاعتقاد فيه. كالاعتقاد بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبكتبه وملائكته - 00:07:52

وسائل ما امرنا بالايام به. ويطلق الايمان ويراد به الصلاة. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم. فاذا كان بمعنى الصلاة فيكون الطهور شطر الصلاة ولهذا جاء ايضا بعض الالفاظ الوضوء نصف الصلاة. او شطر الصلاة او الوضوء مفتاح الصلاة ايضا - 00:08:22

ثم الشطر كما قلنا يراد به باطلاق النصف غالبا. لكن كثيرا ما بالشطر بمعنى المقابل. اذا تقابل هذا وهذا صار هذا شطر هذا في قوله في الحديث الصحيح قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:08:52

هي ليست انصاف متقابلة بحيث هذا يساوي هذا. انما انها نصف دعاء ونصف مسألة. والصلاحة قراءة الفاتحة فاذا قالها الحمد لله قد حمدني عبدي الى اخره. فالنصف هنا بمعنى هذا مقابل هذا ولا يلزم - 00:09:22

المناصفة ولا يلزم المناصفة ولهذا الطهور شطر الايمان بمعنى انه مقابل له او جزء منه وهذا ظاهر ان التطهر جزء من الايمان وسوء كان المراد به الوضوء والتطهر الحسي او مراد بما هو اعم من ذلك - 00:09:42

الحاصل ان الشريعة جاءت بالامر بالتطهر وتميزت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في دقتها في هذا الباب. وآدقة مسائلی ايضا الطهارة والتطهر المبني على توجيهات نبوية وما تدل عليه نصوص القرآنية. في ضرورة التطهر. والاهتمام به - 00:10:12

وفضل اصحابه وتميزهم على غيرهم وان العبد كلما اهتم بالتطهر وحرص على تطبيق السنة في ذلك ترقى في الدرجات توجيه الاسلام في الطهارة توجيه عجيب من حيث الدقة ومن حيث الشمول - 00:10:52

اما الدقة فاولا الامر بالوضوء باعتباره رافعة للحدث والامر بالغسل بالنسبة للجناة والحيض والنفاس باعتبارها ايضا الاحاديث ثم الاغسال المستحبة والمندوب اليها في غسل الجمعة والغسل الاحرام والغسل للعيد والعيددين والغسل لدخول مكة والغسل ليوم عرفة - 00:11:17

غير ذلك مما دلت الشريعة على الترغيب في تطهور فيه. وكذلك ايضا فيما يتعلق بالوضوء. سواء كان الوضوء الواجب. عند وقوع الحدث او كان الوضوء المستحب من تجديد الوضوء وكون ذلك نورا على نور - 00:12:00

فان تجديد الوضوء اسباغ الوضوء كذلك على المكاره والاسباغ بخاصة واطالة ونحو ذلك مما هو مزيد في الطهارة وتحريها يدل على عظم ما اهتم به الاسلام في هذا الباب اذا هذا فيما يتعلق بتطهارة الاحاديث. كذلك ايضا ما يتعلق بتطهارة الانجاس - 00:12:30

وهو ان يزيل الانسان ما على بدنـه وثوبـه وبقـعـته من قـدر سـوـاء كان اثـر تـخلـي بـول وغـائـط او اصـابـته نـجـاسـة من الـاخـارـج من الـاسـوـاق او من غـيرـها او من بـهـائـم فـانـه واجـب عـلـيـه ان يـزـيلـه ما دـامـه قادرـا عـلـى اـزالـتها - 00:13:00

سواء اصـابت ثـوبـه او بـدـنه او بـقـعـته. فـهـذا نوعـا منـ التـطـهـرـ دـقـيقـ. فـتـنـظـهـرـ الانـجـاسـ وـطـهـارـةـ الـاحـادـيثـ. وـكـذـكـ اـيـضاـ لاـ يـجـوزـ تعـاطـيـ النـجـسـ. سـوـاءـ كانـ اـكـلاـ اوـ مـمـاسـةـ اوـ لـبـساـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ فالـطـعـامـ النـجـسـ مـحـرمـ - 00:13:30

الطـعـامـ النـجـسـ فـاـذـاـ تـنـجـسـ الطـعـامـ حـرـمـ اـكـلهـ. وـاـذـاـ تـنـجـسـ الشـرـابـ وـحـرـمـ اـكـلهـ. اـذـاـ منـ بـابـ التـطـهـرـ وـبـابـ الطـهـورـ فـيـ الـاسـلـامـ وـاسـعـ. وـالـلـهـ يـحـبـ التـوـابـينـ وـيـحـبـ المـتـطـهـرـينـ وـمـنـ هـنـاـ كـانـ الطـهـورـ شـطـرـ الاـيـمـانـ. وـالـاـخـذـ بـهـ وـتـحـريـهـ منـ الاـيـمـانـ - 00:14:00
صـحتـيـ الـاعـتقـادـ وـتـأـكـدـ الـاعـتقـادـ بـمـاـ جـاءـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـهـذاـ لـاـ يـتـقـرـبـ إـلـىـ اللـهـ اوـ بـالـنـجـسـ اوـ باـهـمـالـ اـلـاـنـسـانـ بـدـنـهـ تـصـدـرـ مـنـهـ الرـوـائـحـ الـكـرـيـهـةـ وـتـكـوـنـ ثـيـابـهـ قـدـرـةـ - 00:14:30

فان بعض الديانات الاخرى يظنون ان التدين القذر واهمال الجسد واسدال الشعر من غير تنظيف ومن غير دهن. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرجي شعره وكان يدهن شعره. وكان يهتم بملبسه وكان يحب الجميل - 00:15:00 طيب من الثياب وكان يتطيب عليه الصلاة والسلام. هذا كله نوع من التطهير. وكله توجيهات نبوية من فعله صلى الله عليه وسلم ومن قوله ومن هنا تلاحظ التميز الذي جاء به الاسلام وبخاصة - 00:15:30

اذا علمت ان هذه التوجيهات صدرت من قبل الف واربع مئة سنة. حينما كان العالم كله في جاهلية جهلاء. وفي ظلمة في جميع الامور سواء في قضايا الاعتقاد او حتى قضايا السلوك او حتى هذه القضايا التي يظنهما بعض الناس في ذلك الزمن يظنونها - 00:15:50 الظهور شطر الايمان. والكلام في هذا يقول لو انا تتبعنا توجيه الاسلام في التطهير وطريقة التطهير ويكونكم ان تنتظروا في المسائل التي عقدها رحمة الله تحت كتاب الطهارة. كتاب الطهارة في بعض المطولات قد قد يستغرق اجزاء كاملة - 00:16:10 وسائل الطهارة واسعة جدا وتفاصيل الفقهاء فيها تفصيلات دقيقة فقهية جميلة ومستوعبة سواء في الاحاديث في الانجاس في الاولاني في آآ طريقة تطهيرها تطهيرها الى اخره في كلام طويل جدا. وكلها مأخوذة من النصوص - 00:16:39 وكلها تنسب الى هذا الدين. لانها قصد بها الفقهاء رحمة الله تحرى توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وفهم نصوص الشرع الظهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. الحمد لله - 00:17:09

لفظ الحمد لله عز وجل. ومن افضل ما يتقرب به العبد لربه ان يحمد ربها. ولهذا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد بالحمد لله فهو اقطع وابترا فالله سبحانه وتعالى هو مستحق للحمد - 00:17:35 وحينما يرزق العبد ويلهم ان يحمد ربها فقد اوتى خيرا كثيرا لان العبد حينما يتأمل معنى الحمد ويلهم لسانه بحمد ربها اولا يدل على قوة ايمانه ثم يدل على انه متأمل ومدرك ما هو - 00:17:55

من نعم الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى محمود على كل حال. ومحمود بكل لسان سبحانه وتعالى والحمد والثناء على الله عز وجل واعظم الصدق في الحمد ان تؤمن بالله عز وجل ايمانا صادقا وان - 00:18:25 ان تؤمن بصفات الكمال لله عز وجل. فالحمد مع انه بمعنى النعم بمعنى ذكر نعم الله عز وجل التعرف عليها والثناء على الله عز وجل بما هو حينما تتذكر نعمه - 00:18:51

فانه في نهايته اثبات الكمال لله. يأتي في مقابلة سبحان الله. فسبحان الله تسبیح لله يعني تنزيه. فيكون الحمد اثبات الكمال والتسبیح التنزيه عن النقص. ولهذا سبحان الله والحمد لله سبحان الله والحمد لله. فسبحان الله تنزيه - 00:19:15 حمد الله اثبات. اعظم ما يتقرب به العبد الى ربها ان يحمد الله. بلسانه وبفعله ولهذا القرآن مليء حمد الله عز وجل. الله يحمد نفسه. ويثنى على نفسه وامر عباده بان يحمدوه سبحانه وتعالى. وكتابه افتتح بالحمد - 00:19:45

الحمد لله رب العالمين. ولهذا من ادب الدعاء حينما ت يريد ان تدخل على ربك وتسأله وتدعوه ان تستفتح بحمد الله. لان الاستفتح بالحمد يعني انك تدخل على ربك وانت احضر نعمه ومستحضر فضله ومستحضر حاجتك اليه ومستحضر عنایته بك - 00:20:15 فكل هذا اذا استحضرته على وجهي فانك تبلغ مقاما في الحمد عظيما. ولهذا الحمد لله تملأ الميزان. اذا صدرت من العبد صادقا فانها تملأ الميزان لعظمها. وعظم فضلها والميزان هذا ميزان عند الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يزن اعمال خلقه. اقوال - 00:20:45 وافعالهم وكل ما طلب منهم حسنا وسينا فان اعمالهم توزن عليهم. فمن رجحت حسناته فهو ومن رجعت سيئاته على حسناته فهو ذلك. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة - 00:21:15

واما من خفت موازينه فامه هاوية. اذا الحمد لله تملأ الميزان فيدل على فضلها. والميزان اذا اكبر من السماوات والارض. فماذا يملؤه؟ بديل قوله بما يأتي وسبحان الله ان تملآن او تملأ ما - 00:21:35

السماء والارض. فالميزان اوسع من السماوات والارض. فالحمد لله اذا صدرت من ملأت الميزان كلها. وهذا بفضل الله عز وجل ولهذا في الحديث الآخر كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وهو كلام - 00:21:57 سبحان الله وبحمد الله سبحان الله العظيم. وهذا ايضا يدل على موضوع اخر. وهو مهم جدا وهو ان تقل الاعمال وفضلها وعظم

جزانها ليس دانما مرتبطا بكميتها ومشقتها ليس دانما وانما مرتبطة بصدق العقيدة وبالايامان - 00:22:22

من العبد حينما ينطق بها. وحينما يتقرب بها الى ربه. ولهذا احيانا قد يكون العبد في بعض الاحوال يفتح عليه من ابواب الخير وابواب الدعاء وابواب المسألة ما لا يفتح عليه في مقام اخر - 00:22:57

وتترقي درجاته بصدق توجهه وعظم قربه من ربها ما لا يفتح عليه مقاما اخر. ولهذا ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تبلغ من رضوان الله ويقابلها ان الرجل يتكلم بالكلمة تبلغ من سخط الله يهوي بها ابعد ما بين في النار - 00:23:19

العمل هو على العقيدة والعمل على الايمان والمعتمد على قربك من ربك واجتهادك في الاخلاص فلا تستغرب ان تكون الحمد لله تملأ الميزان. ويكون لها هذا العظم هذا الفضل العظيم. اذا صدرت من قلب خالص - 00:23:47

ممتلئ بالايامان. ولهذا لا يتنافس المتنافسون ولا التفاضل بين الناس الا بمقدار الاخلاص وصحة العمل وصوابه. اذا كان صوابا يتترقي به صاحبه الكمية والكثرة التي بعيدة عن نهج الشرع لا تقييد - 00:24:17

بل قد تكون وبالا على صاحبها. ان اتاك حديث الغاشية. وجوه يومئذ خاشعة عاملة على كثرة عملهم وعلى نسبهم وتعبهم ومع هذا لا يبلغون شيئا. وهذا جانب مهم جدا ان يفقهه الناس. وان يفقهه - 00:24:47

عباد وان يفقهه كل من يريد ان يتبعي فضل الله عز وجل. ان تهتم بالاخلاص تهتم بالصلوة. اذا اخلصت لله حتى ولو كان عملا صغيرا يرقى. ما شاء الله سبحانه وتعالى. والعمل الكبير - 00:25:16

اذا كان مجرد من الاخلاص لا ينفع بل قد يكون وبالا على صاحبها. ولهذا لا تستغرب حينما ترى ما لمن تراها يسيرة تبلغ درجاتها ويبلغ تقلها ويبلغ وزنها عند الله ما بلغ. لانها نابعة من قلب - 00:25:36

خالص ولهذا من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة. وكم اناس يقولون بمئات المرات وتسبيحات وتحميدات ولكنهم يقولون بقلب زاهل او حتى يقولونها ويأتون بما ينافقه - 00:25:56

هذه لا تنفع. المقصود ان قوله صلى الله عليه الحمد لله تملأ الميزان. اولا يدل على عظم الحمد ويدل على ان العمل مبناه عن الاخلاص وعلى الصحة عن الاخلاص وعلى الصواب وان القبول - 00:26:16

والوزن هو مبني على هذين القطبيتين. وسبحان الله والحمد لله تملأ. او تملأ ما بين السماء والارض هذا شك من الراوي. سبحان الله والحمد لله تملأ. كما قلنا سبحان الله جانب التنزيه - 00:26:36

والحمد لله جانب اثبات الكمال. وهذا هو الواجب على العبد. الواجب على العبد نحو ربه ان يثبت له صفات الكمال وان ينزعه عن صفة النقص سبحانه وتعالى. فالله منزه عن كل عيب. منزه - 00:26:56

عن كل نقص منزه عام شباب المخلوقين. ثابت له كل كمال. وكل صفة كمال ثابت لله عز وجل وان كان باب الاسماء والصفات هذا توقيف نؤمن به على مقتضى ما اخبر ربنا عز وجل واحذر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ثبت لله ما اثبته لنفسه - 00:27:16

من الاسماء ومن الصفات نفي ما نفاه عن نفسه سبحانه وتعالى ونفاه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونسكت عمما لم تبلغه عقولنا ولا ندل عليه نص. فنحن في جانب النقائص ننزع الله عز وجل - 00:27:44

وفي جانب الكمال ثبته لله سبحانه وتعالى وهذا هو الحمد والتسبيح. سبحانه الله والحمد ولهذا جاء لفظ التسبيح في القرآن بجميع مصادره سبح لله يسبحني الله سبحانه الله بحمد ربك وسبح الله وسبحه بالأمر والمضارع والماضي ومصدره. سبحانه وسبحان - 00:28:07

سبح وسبح لنا نقف عند هذا القبر لأن قد نستغرق السلام على الصلاة كلاما طويلا والامر بحاجة الى هذه الوقفة نتحدث ان شاء الله في الجلسة القادمة عن الصلاة بقدر ما يسمح الوقت - 00:28:37

من حيث فضلها ومنزلتها وضرورة الاهتمام بها بل انها تكاد تكون هي مقياس الايمان فرضها على المسلمين على النحو المعروف خمس صلوات في اليوم والليلة افتراضها على اكبر عدد ان صح التعبير او طبقة من المكلفين - 00:29:06

مطلوبه من جميع المكلفين لا تسقط عن احد ما دام انه مكلف وما دام ان عقله معه ابدا لا تسكت بخلاف الفراعنة الاخرى ما يدل على

أهميةه ومن هنا فان نعيش ان شاء الله سوف نتكلم عنها - 00:29:37

في الجلسة القادمة بما يسمح به المقام وبما ييسر الله عز وجل. واكتفي بهذا القدر وما بقي من وقت نتركه للسؤال والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ويقول قلت لزوجتي انت طالق بالثلاث وتحرمين علي كما تحرم امي - 00:29:58

وكان ذلك في سعة غضب. وكان عليه العادة الشهرية هذا يقابلني السائل ان شاء الله لتفهم منه بعض مقاصده يقول اه قال ابن رجب وخرج ابن ابي الدنيا من حديث انس مرفوعا - 00:30:26

لا تزال لا الله الا الله تمنع العبادة من سخط الله ما لم يؤثر دنياه على صفة دينهم فادا اثروا صفة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا الله الا الله ردها الله عليهم - 00:30:50

وقال الله كذبتم ما معنى الحديث؟ وما المراد منه على كل حال الحديث من حيث ثبوته يحتاج الى نظر لكن معناه صحيح معناه صحيح هذا معنى ان من قال لا الله الا الله - 00:31:03

يجب ان يقولها خالصا من قبله ومن قبله ثم اذا قالها لابد ان يكون عالما بمعناها عملا بمقتضاه اما ان يقول لا الله الا الله وهو يحكم بغير ما انزل الله. يقول لا الله الا الله وهو يوالى اعداء الله. وهو يحب اعداء الله يحب - 00:31:24

مساخط الله ولا يأتي مراضي الله مراضي الله عز وجل هذا ما حقق لا الله الا الله على وجهها وقال لا الله الا الله وهو يريد الدنيا من كان يريد الدنيا - 00:31:42

وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الايات الا النار فهذا هو معنى هذا الاثر. لا تزال ليلة انه عباد من سخط الله ما لم يؤثرها دنياهم - 00:31:57

فلا شك الايمان يحمي العبد ويحفظه ويحفظه الله عز وجل بایمانه بربه فادا قصر حينئذ يكون جرينته على نفسه امرأة لبست الاحرام ونوت نية العمارة من البيت واثنان ركوب الطاهرة الطاهرة وقبل وصول الميقات جاءها الحيض - 00:32:19

فهل تظن على احرامها حتى تطهر؟ ام ان النية قبل الميقات لا يعتد بها؟ وتجدد النية من جهة حيث هي الان نيتها الاولى صحيحة. نيتها الاولى صحيحة ولو كانت قبل الميقات فهي باقية على احرامها. فادا ما ظهرت ان شاء الله - 00:32:51

تأتي الى البيت وتطوف وتسعى وتقصر يقول انا شاب ابلغ من عمري احدى وعشرين سنة واريد الزواج من فتاة عمرها اربعة عشر سنة فهل في هذا ظرر لا ضرر في هذا - 00:33:13

والزواج صحيح ما دام انه في طريقه شرعي وزوجك ولديها فان الزواج صحيح يقول رجل احرم عن ميقات امير علي وطاف وسعى بعد ما انتهت تأكيد من نقض الوضوء فما الحكم - 00:33:28

هذا عليه ان يعيد اذا كان متأكد ان ان الوضوء منتقض وهو يطوف او قبل الطواف فانه يعيد. اما اذا كان انتقال الوضوء بعد فراغه من الطواف فانه لا يضر. يعني سعة منتقضها وضوءه هذا لا يضر. اما اذا كان طرف - 00:33:49

على غير طهارة فهذا عليه ان يلبس ملابس الاحرام وان يعيد الطواف والسعى والتقصير امرأة ادت مناسك العمارة كاملة ولكنها نسيت ان تقص شعرها وتذكرت بعد مع زوجها فقسّطرت شعرها على الفور - 00:34:09

اذا كان زوجها قد وطئها فان عليها ان تجبر هذا الواجب تجبره بدم تذبحه في مكة وتوزعه على الفقراء. وان كانت تصنيع لا تستطيع تصوم عشرة ايام اما اذا كان لم يقربها - 00:34:33

فانها والوقت قريب فانها تقص ولا شيء عليها يقول ما هي صلاة الجنائز؟ وماذا يقال بعد تكبيرات وما فيها من الثواب. صفة صلاة الجنائز ان يكبر عليها اربعين يقول ماذا؟ يقرأ بعد التكبير الاولى سورة الفاتحة - 00:34:56

وبعد التكبير الثانية يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد التكبير الثالثة يدعو للميت ويجتهد بالدعاء للميت بالمغفرة والرحمة وبعد تكبير الرابعة يسلم على يمينه تسيمة واحدة ولو سلم تسليمتين فلا حرج. وثواب صلاة الجنائز عظيم - 00:35:18

اخبر النبي صلى الله عليه ان فيها قراريط فمن صلي عليها فله قيراط ومن اه حضر قيراطان وقيراطان وهو قيراط مثل الجبل العظيم او مثل جبل احد او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

ما حكم من رأى هلال رمضان في بلاده؟ ثم سمع في بلاد أخرى ومع ذلك مختلف مطلعان عليه الصيام حكمه حكم البلد الذي هو فيه.

فإذا كان البلد الذي هو فيه يعتمدون الرؤية الرؤية وليس الحساب - 00:35:56

ولم يرى عندهم فإنه يفطر معهم أما إذا كان لا يعتمدون الرؤيا وإنما يعتمدون الحساب فهذا لا يتمدن فان المعول عليه في الشرع هو الرؤيا إذارأيتموه فصوموا وافطروا كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

اما اذا روي في بلد ولو في غير بلد وانت موجود في نفس البلد الذي هو غير بلدك فانك تصوم معهم يقول قال ابن القيم قال ابن القيم في شفاء العليل فاتفق هذه الاحاديث - 00:36:39

وان ظاهره على ان الفترة السابقة لا ان القدر السابق نعم. ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه. بل يجب الجد والاجتهاد. ولهذا لما سمع بعض الصحابة لذلك قال ما كنت اشد اجتهادا من - 00:37:02

الآن ما هي التصورات التي جاءت هذا الصحابي رضي الله عنه يقول هذه الكلمة العظيمة مع ان كثير من الناس يرون عكس ذلك لو ذكرت بعض الاحاديث التي ساقها رحمة الله كان اولى في - 00:37:20

المقصود لكن الذي يبدو ان الكلام على القدر السابق يعني ادي حديث الدالة على ان كل شيء قد قدر في الاذل ان كل شيء قد قدره الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:37:36

من قبل ان نبرأها. لكن كما قال الحافظ ابن القيم ان هذا لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال على القدر. لانه اولا مخفي علينا ولا نعرفه الى بعد وقوعه المستقبل لا نعرفه مع انها مقدرة - 00:37:58

وانما اعملوا بكل ميسر لما خلق له وهذا ايضا من من من حكمة الله سبحانه وتعالى انه جعل هذه الدنيا مزرعة ما معنى مزرعة يعني انه استخلف فيها بني ادم - 00:38:23

وزودهم بالوسائل وبالمعارف وبالعقل وبالفهم وبالقدرات. بحيث يقومون بمهمة الاستخلاف فوضع سننا في هذه في هذه الدنيا وهدى الخلق اليها وان كانت كلها مقدرة وان كانت كلها مقدرة لكنه سبحانه وتعالى حينما وضع السنن هدى الناس اليه بمعنى - 00:38:50

ان انه دلهم على ان هذا اذا ربط بهذا فانه ينتج هذا. واذا لم يربط فانه يتخلص ربط انك ان حفرت بئرا خرج الماء. الماء لا يمكن ان يخرج الا اذا حفرت - 00:39:21

فلا يمكن تجلس تقول والله اذا كان في ماء لابد ان يخرج اذا كان مقدر ان يخرج سوف يخرج هذى الكلمة صحيحة. لكن كيف تعرف انها مقدرة وغير مقدرة؟ بل لا مانع ان تقول - 00:39:43

ان الله سبحانه وتعالى قدر ابني اذا حفرت خرحا اذا لم احفر لم اخرج لم يخرج الربط بين هذا وهذا. وهي قضية مهمة بل الالطف من هذا ما قرره كثير من اهل العلم في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من احب - 00:39:58

ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله في اثره فليصل رحمه. لاحظ من احب احب ان يبسط له في رزقه فليصل رحمه اذا كان بسط الرزق مربوط بصلة الرحم - 00:40:21

من قال بعضهم لا مانع من ان يراد بذلك الكمية وليس فقط البركة. وكذلك ينسأ له في اثره او في اجله يقول ابن القيم وغيره لا مانع ان يراد العمر الحقيقي بمعنى - 00:40:39

ان لا مانع ان يكتب الله عز وجل ان فلانا ان بر والديه كان عمره سبعين سنة وان لم يير سيكون عمره خمسة وستين سنة ما في معنى ان يربط بين هذا وهذا. كما ان الدنيا مربوطة هكذا - 00:40:56

هذه الذي امامنا هذا الذي امامك اما بطيخة او لحمة ان قطعها بالسكين انقسمت وان لم تقطعها تنقسم وتبقى. حتى يوم عشرة ايام هناك ربط ان امررت عليه السكين قسمتها نصفين. وان بقيت ارتباط بين القطع وبين الانقسام. ان حصل قطع انقسمت وان لمسه قطع لم تنقسم - 00:41:15

ولهذا كل الدنيا مبنية على هذا اذا هذا نوع الهدایة التي هدا الله عز وجل الخلق اليها اعملوا بكل ميسر لما خلق له. وهذا لا يعارض ان

تكون كل الامور مقدرة في الازل - 00:41:42

ولهذا لو ان ابنك جلس في غرفته او جلس ولم يقرأ شيئاً ولم يذكر فقال لك اذا سوف انجح. لا شك انك ستأخذ العصا وتجلده جلد
الكلام غير مقبول تجده حتى - 00:41:59

يجد ويجهد ويقرأ ويحصل. ولو انه قصر ورسب لن تلوم المدرسة ولا مدرس وانما ستلوم ابنك لكنه لو اجتهد مثلاً ولم ينجح نتيجة
ليس نتيجته فعلی انها نتيجة خطأ الاستاذ في الدرجات سوف تروح تراجع - 00:42:20

وهكذا، اذا الله عز وجل دلنا على هذه السنن ودلنا على ارتباط هذا بهذا ودلنا على ارتباط اعمالنا بنتائجها. هذا معروف من دعائه صلى
الله عليه وسلم عند النوم والجأت ظهري اليك. ما معناها مع ان السنن المسلم على جنب الى ظهره. لعله بمعنى الظاهر - 00:42:41

اعتمدت عليك فوضت امري اليك واسندت ايضاً لعل بهذا المعنى مريض بالفشل الكلوي يغسل الدم يوماً بعد يوم واثناء الغسيل يشعر
بالتعب فهل يفطر ويقضى او يطعم فقط ولا يقضي الصيام لانه يشق عليه. اذا كان فعلاً مستمر هذا معه ولا يستطيع - 00:43:03

السياف انه يطعم اما اذا كان يشق عليه لكنه تأتي ايام يستطيع ان يقضى فيها فانه يفطر اذا اشتغل عليه التعب يفطر ثم يقضى اما اذا
كان لا يرجى برأه ولا يأمل ان يأتي ايام يستطيع فيها القضاء فانه يطعم - 00:43:25

كيف تكون عمرة اهل مكة وهل يجوز ان تتبع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم العمرة في رمضان العمرة في رمضان وهل
صحيح ان اهل مكة عمرتهم الطواف لا هو ليس ليست المسألة هذه - 00:43:47

المرأة لا شك انها مستحبة. هي في اصلها واجب طبعاً. في العمر مرة كالحج. هذا الصحيح انها تجب في العمر وما بعد ذلك يكون
مستحب. وال عمرة من افضل ما يتقرب الى الله عز وجل فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول العمرة العمرة كفار لما بينهما - 00:44:08

وعمرة في رمضان تعدل حجة لكن العمرة ما هي؟ العمرة هي زيارة البيت. العمرة هي زيارة البيت. والذي يزور البيت هو من كان
خارج البيت. اما من دخل البيت لا يزور - 00:44:29

ومن هنا فان اهل مكة يخرجون ليزوروا لأن كان موجود في وسط البيت هذى واحد والامر الثاني وجودك في مكة اذا كنت تعمل عملاً
صالحاً فان العمل مضاعف. فلماذا تخرج من المكان المضاعف لتذهب الى مكان غير مضاعف؟ اذا كنت تقصد - 00:44:45

العمل الصالح اجتهد وانت في داخل البيت قراءة قرآن طواف ولهذا ذكر بعض السلف ان ان الوقت الذي تقضيه لتخرج الى ادنى الحل
ثم لو انك شغلته بطاعة الله عز وجل متقربيا اليه سبحانه وتعالى فالاجر عندك مضاعف. فلعل هذا يبلغ اكثراً من فضل عمرة -
00:45:04

هذا هو الذي لاحظه كثير من العلماء ثم اضافة الى ان هذا لم يكن مأثوراً عن السلف لعن النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه ولا
عن السلف. انهم كانوا يخرجون اذا جاءوا الى مكة انهم يخرجون منها - 00:45:29

لاجل عمرة اما اذا جاءوا من الخلف ائمروا ثم جلسوا ما كانوا يخرجون ابداً وان كان العمرة من مكة لا يقال انها محظوظة ولا انها
مكرورة ايضاً اما هي جائزة - 00:45:47

انها بدعة معاذ الله. اما هي جائزة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة ان تخرج الى التنيم وتأتي بعمره.
حينما قعد ترجم النفس في حج وعمرة واربع بحث - 00:46:00

فاقول له هذا على الجواز لكن الاولى هو الاكثر من الطواف سؤال عن معتمرات من الخارج ثم احرمنا من جدة هل لزمهن شيء؟ ام لا؟
السؤال بهذه الطريقة غير واضح - 00:46:15

اما كانوا جاءوا من بنا اذا كنا جتنا من بلادهن ومررنا بالميكافات ثم لم يحرمنا وكنا قاصدات للعمرة فانهن فان احرامهن من جدة يترب
عليه دم اما اذا كما لم يمررنا بميكافات على معنى انهن او حينما مررنا بالميكافات كنا قاصدات للعمرة وانما جينا اما لزيارة زيارة المريض
او - 00:46:29

صديق او في اي مهمة من المهمات ولم يقصد العمرة ثم احرم من جدة فلا شيء عليه. اما اذا كانوا جاءوا من بلادهم يقصدون العمرة
ومروا بالميكافات ولم يحرموا من جدة فان الاحرام صحيح ولكن عليهم دم لتجاوزة الميكافات بغير احرام - 00:46:58

غاسل الميت هل يلزمه الانسان؟ لا. انما يتوضأ. هذا يقتضي هل يجوز ان اتي بعمر لشخص غير موجود هنا وليس به علة مرضية بل لعدم استطاعته في الظروف المادية لا اذا كان القدر صحيحا - [00:47:14](#)

فهد لعله ينتظر حتى يستطيع ان شاء الله ماديا اما اذا كان فعلا يعني لا يرجى انه تكون عندهم قدرة مالية فلعله ان ان وكلك وانابك لا بد ان يوكلك وان ينجبك. فارجو لا حرج ان شاء الله - [00:47:31](#)

هل تجوز العمرة اكثر من مرة في الشهر بالنسبة للمقيم؟ وهل يجوز الاحرام من مكان الاقامة داخل مكة غير الذهاب الى التنعيم العمرة والعمرة ليس بينهما وقت محدد ليس هناك وقت لا ثلاثة ايام ولا اربعين يوم او غير ذلك - [00:47:50](#)

وانما اذا تيأس اللسان يعتمر فليأتمنر لكن كما قلنا لا يعتمر بمكة. يعني على اذا كان مثلا ذهب الى جدة لاي مهممه من المهمات او غرض من الاغراض وذهب الى الطائف او ذهب خارج الحرم كما ذهب الى الشرائع او بحرة. او ذهب الى التنعيم لزيارة صديق فانه يحرم - [00:48:08](#)

اما ان يخرج من مكة من اجل عمران فكما ذكرنا قبل قليل ثم الذي يريد ان يحزن وهو في مكة عليه ان يخرج خارج مكة خارج الحرم. لا يحرم من بيته وانما - [00:48:29](#)

من الحل اما من التنير او من غيره خارج الحرم الذي الذي يتبع الامام على المصحف اداء الصلاة. ما حكمه؟ الاولى الا يفعل ذلك لأن ذي مشغله. فاذا استطاع انه يتبع ويستمع من غيره تتبع - [00:48:43](#)

لان في مشغله وفي حركة لكن اذا كان يعني فعل ذلك فالصلاحة صحيحة وبخاصة اذا كان يعنيه بذلك على حضور القلب وعيين ضبط المصحف وضبط القراءة ونحو ذلك هذا كله ارجو لا حرج وان كان الاولى تركه. يقول بعض الناس يجعل التمر الذي وزع مجانا ليأخذوه هدية الى - [00:49:01](#)

هل يجوز ذلك؟ هو الاصل ان الانسان لا يأخذ الا اذا كان يحتاج. لا يأخذ لان الصدقة او ساخ الناس فالانسان الذي يتأنف من يستعفف يعفه الله الا من حاجة اما ان يأخذ اللي يستكثر ويجمع فان هذا مذموم شرعا. ومن سأل الناس تكترا فانما يسأل - [00:49:28](#)
فنستناه يا اخوان نفسه عفيفة وانما يتركه لمحاتجين اما ان يأخذ من يأخذ له هدايا معلوم ان هذا يكون فائض عن حاجتي. اما اذا كان هو يحتاج واخذه لحاجته ولو لحاجته غدا وبعد غد فلا مانع - [00:49:56](#)

نقول يقول نحن نصوم رمضان هنا في هذا البلد ونعرفه تماما بان اهلينا وكاتب اهلوна بان اهلينا يخرجون زكاة الفطر عنا فهل نخرج زكاة الفطر هنا؟ لا ما دام انك - [00:50:17](#)

ا تعرف انهم سيخرجون عنك فلا يحتاج يكفي اخراجهم جامعت زوجتي وهي حائض فماذا يجب عليها؟ هذا لا يجوز. هذا محظوظ عليك ان تتوسل الى الله عز وجل. وبعض العلماء يرى ان عليك كفارة - [00:50:31](#)

عليك الكفارة وهو التصدق بدينار او نصفه تتصدق بدينار او بنصفه كفارة هل تحليل الدم يبطل الصوم الاولى الا يفعله الا ليلا؟ لا يفعله في اثناء النهار لأن هذا يشبه الحجامة - [00:50:46](#)

سحب الدم يشبه الحجامة والحجامة كثير من الفقهاء رحمهم الله قالوا انها يفطر الحاجب يا المحجوب وبعضهم قال الحاكم ايضا باعتبار انه يصل الى او جو فيه شيء من الاثر. هل اكل دجاج المطاعم او دجاج الاسواق يجوز؟ ام من الافضل تجنبها - [00:51:06](#)
الشبهات مع العلم ان فيه ما هو مستورد من الخارج الاصل ان الدجاج والمذبوحات اذا جاءت من بلاد الاسلامية او من بلاد اهل الكتاب اليهود والنصارى الاصل فيها حل اما اذا جاءت من بلاد مشركة - [00:51:32](#)

اووثنية او شيوعية فان العصبية الحرمة الا اذا علينا انها مذبوحة بالطريقة الصحيحة. او علمنا ان المسلم او حتى الكتاب لا يذبح بالطريقة الشرعية فهذا لا يجوز لابد في الذبيحة لتحل عن ان يكون الذابح مسلما او كتابيا يعني يهوديا ونصرانية ولابد ان تكون الذبح - [00:51:59](#)

بطريقة الشرعية حتى ذبح اليهود والنصراني لابد ان يكون في الطريقة الشرعية لان المسلمين اذا ذبح بغير الطريقة الشرعية ما صح فاذا عرفنا هذا او غالب على ظننا هذا في العصر هو في ذلك هو الحلم. فاذا اذا كان من البلاد الاسلامية او من اليهود والنصارى فهو

جاز الاصل هو الجواز. واذا كان من بلاد - [00:52:28](#)

مشاركة او وثنية بوذية او هندوسية والتحريف الا اذا عرفنا ان الذي واسعه مسلم او كتابي وانه وسعه طريقة الشرعية. والكتاب حتى ولو كانوا على ما هم عليه الان. لا شك انهم الان محرفون جدا. ولكن - [00:52:51](#)

حينما جاء التشريع ببابحة ذبائحهم كانوا محرفين حتى من وقته نزول القرآن كانوا محرفين والله عز وجل سجل عليهم في القرآن الكريم انهم حرفوه عنا مكة انا محرفون يحرفون الكلمة عن مواضع انهم كفار وانهم مشركون - [00:53:11](#)

وما هذا حل ذبائحهم فوضعهم الحالي وما فيه من انحراف عقائدي وسلوكي هذا لا يمنع حل ذبائحهم. لانه حينما حل الذبائح كانوا كفارا ايضا وكان مشركين لكن هذه خصوصية اهل الكتاب - [00:53:28](#)

استثناء لهذا الكتاب. اما اذا تبين انهم يذبحون بغير طريقة صحيحة من غير فصل الرأس عن الرقبة لا يصح. فمن تبين له ذلك لا يأكل وباب الورع في هذا واسع. بهذا القدر وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:53:47](#)